

## الباب الاول

### المقدمة

#### أ. خلفية المشكلات وتحديد البحث

إن من أهم مقومات الثبات على الدين والهداية طلب العلم النافع والتفقه في الدين. والقرآن الكريم والسنة النبوية حافلان بالآيات والأحاديث التي تحتوى على ذلك وتبين فضل العلم وأهميته في حياة الإنسان المسلم. قال الله تعالى: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ" (المجادلة 11). وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِيمَانًا بِالْعِلْمِ بِالْتَعَلُّمِ " رواه الإمام البخاري و المسلم في صحيحه إن العلم النافع في القرآن الكريم هو الذي يهدي إلى الإيمان وطاعة الله وعبادته والقيام بالعمل الصالح. فالمرء يعلم فيؤمن ومقتضاه أن الإيمان قبل العلم. قال الله تعالى " وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ... " (الحج 54)<sup>1</sup>

نحن المسلمون، نريد أن نعمق دين الإسلام كافة، لنعرفه ونعمقه وحب علينا أن نتعلم من أسسه وهي : القرآن الكريم والأحاديث والكتب الأخرى. و نعرف أن القرآن الكريم باللغة العربية وكذلك في الكتب العربية غير القرآن.

<sup>1</sup> عمر بن إدريس الرماش، "العلم النافع"، مجلة الفرقان، العدد 378، (الإثنين 30 ذي الحجة 1426 هـ الموافق 30 يناير 2006 م). ص.2.

اللغة هي ألفظ يعبرها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يعالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.<sup>2</sup>

كانت اللغة العربية أهمية اللغة عند المسلمين لتعلمها، لأنها صارت إحدى اللغات العامة التي استعملها الناس للتفاعل وتعلم العلوم الدينية ويعرف أن أساس احكام الشريعة الإسلامية هما القرآن والحديث تكتب باللغة العربية. فبذلك تعلم اللغة العربية تكون واجبة عند كل مسلم.

أما منافع اللغة العربية فهي كانت اللغة العربية منافع خاصة من اللغات الأخرى، وفيها اشتملت الأدبية المرتفعة لمن عرفها وتعلمها.<sup>3</sup>

وأَنْزَلَ اللهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، كما في قوله تعالى: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الزخرف3). غير ذلك، القرآن مناسب بأسلوب اللغة العربية في شرحه ويشتمل بعض العربية في قولهم.

---

<sup>2</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. الجزء الأول. ص 7

<sup>3</sup> زهير. النابغة. مجلة عربية للمعهد العالي الإسلامي الحكومية سومترو (ابريل 2006 م / 1427 هـ). ص 73

ومعرفة مصادر الكلمة العربية مهمة، ووجدنا مصادر الكلمة العربية الموجودة في القرآن أو في الكتب العربية غير القرآن كما في قصيدة البردة وهي من اشعار باللغة العربية.

قصيدة البردة أول قصيدة قيّمة في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام، ولم تكن المدائح النبوية مما يتكلم فيه الشعراء، والبوصيري هو الذي ابتكر هذه القصيدة. وفيه اسرار البلاغة في قصيدة البردة.<sup>4</sup>

و البلاغة قسم من اقسام اللغة العربية، وتعليمها أمر من الأمور المهمات، والبلاغة هي كل ما تبلغ به المعنى إلى قلب السامع كتمكنك في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن.<sup>5</sup>

أما علوم البلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام في بحثها، وهي:

أ- علم المعاني، هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون

بها مطابقا لمقتضى الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له.<sup>6</sup>

ب- علم البيان، هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف

---

<sup>4</sup> زكي مبارك. الموازنه بين الشعراء. بيروت. ص 150-151

<sup>5</sup> أحمد باحميد. دروس البلاغة العربية. جاكارتا. 1996. ص 1-2

<sup>6</sup> أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة. بيروت : دار الفكر، 1994م. ص 46

بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على ذلك المعنى.<sup>7</sup>

ج- علم الباديع، هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا

وتلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقتها لمقتضى الحال.<sup>8</sup>

وفي كل علوم الثلاثة تنقسم إلى عدة فروع، وأرادت الكاتبة أن تبحث قسما من

أقسام علم البيان، وهذا العلم فيه الباب الأول وهو عن التشبيه. في علم البلاغة أركان

التشبيه أربعة :

1- المشبه هو الأمر الذي يراد إلحاق بغيره.

2- المشبه به هو الأمر الذي يلحق به المشبه.

3- أداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على التشبيه، ويربط المشبه بالمشبه به، وقد

تذكر الأداة في التشبيه، وقد تحذف.

4- وجه الشبه هو الوصف المشترك بين طرفين، ويكون في المشبه به ، أقوى

منه في المشبه وقد يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يحذف.

و تنقسم التشبيه إلى :

1- التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه الأداة.

---

<sup>7</sup> نفس المراجع . ص 244

<sup>8</sup> نفس المراجع. ص 361

2- التشبيه المؤكد هو ما حذفت منه الأداة.

3- التشبيه المجمل هو ما حذفت منه وجه الشبه.

4- التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه.

5- التشبيه البليغ هو ما حذفت نه الأداة ووجه الشبه.<sup>9</sup>

في قصيدة البردة كثيرة الابيات الشعرية التي تشتمل عن التشبيه ، ليس كل منا عالما به. المثال في قصيدة البردة من التشبيه " النَّفْسُ كَالطُّفْلِ إِنْ تُهْمَلُهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تُفْطِمُهُ يَنْفَطِمِ ". المشبه النَّفْسُ والمشبه به الطُّفْلُ وأداة التشبيه حرف الكاف ووجه الشبه إِنْ تُهْمَلُهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تُفْطِمُهُ يَنْفَطِمِ وينسبه ذلك، قدمت الكاتبة هذا البحث العلمي، تحت الموضوع " التشبيه في قصيدة البردة للبوصيري "

للإجتناى عن الخطاء والغلط في فهم البحث العلمي فالأحسن للكاتبة أن

توضع وتشرح البيان على مصطلحات في الموضوع كما يلي:

1- التشبيه

---

<sup>9</sup> علي الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة، دار المعارف، ص 25

التشبيه هو قسم من أقسام علم البيان، والتشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء

شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.<sup>10</sup>

والمقصود بالتشبيه في هذا الموضوع يعني عن التشبيه المرسل، التشبيه المؤكّد، التشبيه

المجمل، التشبيه المفصّل، التشبيه البليغ، و تشبيه التمثيل .

## 2- قصيدة البردة للبوصيري

قصيدة البردة للبوصيري هي إحدى قصيدة التي باللّغة العربية و قصيدة البردة

للوصيري تشتمل في مدح الرسول الله صلى الله عليه والسلام.

## ب.تنظيم المشكلات

المشكلات التي ستبحثها الكاتبة في هذا البحث العلمي هي:

1- أية الأبيات الشعرية التي تشتمل عليها التشبيه في قصيدة البردة ؟

2- ما أقسام التشبيه التي توجد فيها من قصيدة البردة ؟

3- ما أغراض التشبيه في قصيدة البردة ؟

---

<sup>10</sup> علي الحارم و مصطفى امين، نفس المرجع. ص 20

## ج. أسباب إختيار الموضوع

قدمت الكاتبة عن أسباب اختيار الموضوع هذا البحث، كما يلي:

1- لأن في فهم اللغة العربية، لا نستطيع أن نعتمد على القواميس فحسب،

لكن يجب علينا أن نتعلم البلاغة في دراسة اللغة العربية وخصوصا في فهم التشبيه.

2- أن قصيدة البردة تشتمل على اسرار البلاغة.

3- التشبيه و أقسامه التي تضمن من قصيدة البردة.

## د. أهداف البحث

والأهداف لهذا البحث العلمي هي:

1- معرفة الأبيات الشعرية التي تشتمل على التشبيه في قصيدة البردة.

2- معرفة الأقسام من تشبيه التي توجد فيها من قصيدة البردة.

3- معرفة أغراض التشبيه في قصيدة البردة.

## هـ. فوائد البحث

ترجو الكاتبة من نتائج هذا البحث العلمي أن تكون لها فوائد فهي:

1-زيادة معرفة الكاتبة والغير من أسرار بلاغة في قصيدة البردة.

2-حث الطلبة في المستقبل والباحثين الآخرين لإستمرار هذا البحث العلمي.

3- أن تكون تبرعة لخزائن مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

4- إستنباط النتائج من المباحث التي قدمتها الكاتبة.

### و- الدراسات المكتبية السابقة

وقد فتشت وقرأت الكاتبة عدّة كتب لدراسة التشبيه في قصيدة البردة وهي: البلاغة

الواضحة، جواهر البلاغة، فنون بلاغية البيان- البديع وغير ذلك.

### ز- منهج البحث

#### 1- البحثة

تجمع الكاتبة البيانات التي تتعلق فيها التشبيه في هذا البحث، البحث المكتبي ومن

أعمال الكاتبة:

1- جمع العديد من الكتب المتعلقة لهذا البحث.

ب- تقرير الابيات الشعرية في قصيدة البردة المتعلقة في هذا البحث.

ج- تحليل الابيات الشعرية المضمونة التشبيه .

#### 2- البيانات ومصدرها

أولاً - بيانات البحث

البيانات التي تحتاج في هذا البحث هي كل شئ المتعلقة بتشبيه في قصيدة البردة.

ثانياً - مصادر البيانات



أ- المصدرة الأساسية هي قصيدة البردة.

ب -مصادر البيانات الثانية، منها :

1)- البلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى امين.

2)- جواهر البلاغة لسيد أحمد الهاشيمي.

3)- فنون بلاغية البيان- البديع لدكتور أحمد مطلوب.

4)- دروس البلاغة العربية أحمد باحميد.

### ح. خطوات الكتابة

خطوات الكتابة في هذا البحث العلمي تشمل على أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول : المقدمة وهي تتكون من خلفية المشكلات وتحديد البحث، تنظيم

المشكلات، أسباب إختيار الموضوع، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسات المكتبية و السابقة ، منهج البحث، خطوات الكتابة.

الباب الثاني : النظرية العامة عن التشبيه وهي تتكون من تعريف التشبيه و أركانه و

أقسامه و أغراض التشبيه.

الباب الثالث : البحث عن التشبيه في قصيدة البردة، النبذة عن قصيدة البردة

وتريخها، و المميّزات من قصيدة البردة، و التحليل الايبات الشعرية التي تشتمل على

التشبيه وأقسامه في قصيدة البردة، و معاني الابيات الشعرية التي تشتمل على التشبيه

وأقسامه في قصيدة البردة و أغراض التشبيه في قصيدة البردة.

الباب الرابع : الإختتام وهي تتكون من الخلاصة والاقتراحات مع المراجع.

## المراجع

الرماش، عمر بن إدريس. مجلة الفرقان العدد 378. الإثنين 30 ذي الحجة

1426 هـ الموافق 30 يناير 2006م

الغلاييني، الشيخ مصطفى. جامع الدروس العربية. دار الكتب العلمية. بيروت.

لبنان. الجزء الأول.

باحميد، أحمد. دروس البلاغة العربية. جاكرتا. 1996. ص 1-2

الهاشيمي، أحمد. جواهر البلاغة. بيروت : دار الفكر، 1994م

علي الجرمي، مصطفى امين. البلاغة الواضحة. دار المعارف

زهير. النابغة. مجلة عربية للمعهد العالي الإسلامي الحكومية سومترو ( ابريل

2006 م / 1427 هـ )

زكي مبارك. الحوازنه بين الشعراء. بيروت.